

## علاج حب الشباب بالأدوية الشاملة

د / حسين عطية

مسئول الجلدية بالجهاز

اختصاصي أمراض جلدية - مركز أسعد الحمد للأمراض الجلدية

### ١- تيترا سيكلين:

- هو المضاد الحيوي الأوسع انتشاراً في علاج حب الشباب.

- الجرعة: ٠,٥ - ١ جم / يومياً (الكبسولة ٢٥٠ مجم) يؤخذ مع الماء على معدة خالية قبل الأكل بساعة أو بعده بساعتين مع تجنب مشتقات الألبان ومضادات الحموضة. لا يعطى في حالات الحمل، الرضاعة، الأطفال أقل من ١٣ عاماً، أمراض الكبد والكلية.

الأعراض الجانبية: فطريات مهبلية، عسر هضم، ونادراً التهاب مريء، حساسية ضوئية، تلوين أسنان، حساسية تفاعلية، أعراض شبيهة بالغلثيان المصلي.

### ٢- الدوكس سيكلين:

١٠٠ - ٢٠٠ مجم / يومياً، ممكن أخذه مع الطعام، الدواء أكثر تقبلاً للمريض وأكثر إذابة في الدهون مما يساعده على التخلص في الحبوب ويجعله أكثر فاعلية من التتراسيكلين.

الأعراض الجانبية: حساسية ضوئية تحدث في ٣٪ من المرضى بسبب تعاطى الدواء مع التعرض بكثافة للشمس بالإضافة لأعراض مشابهة للتتراسيكلين.

### ٣- المينوسيكلين:

١٠٠ - ٢٠٠ مجم / يومياً، يؤخذ مع الطعام، أكثر إذابة في الدهون وكذلك أكثر فاعلية من التيترا سيكلين والدوكسي سيكلين، علاج فعال لحب الشباب ولكن في حالات نادرة يكون مصحوباً بأعراض جانبية خطيرة مثل التهاب الكبد الكيميائي، زيادة ضغط الدم في الدماغ، أعراض شبيهة للذئبة الحمراء أما الأعراض الأكثر شيوعاً فهي بقع زرقاء في الوجه والساق والأغشية المخاطية والأسنان، دوار، طنين في الأذن، حساسية للدواء.

### ٤- اريثروميسين:

١ مجم / يومياً، علاج آمن لحب الشباب مع الحمل والأطفال.

الأعراض الجانبية: عسر الهضم واضطرابات في الجهاز

تعتبر المضادات الحيوية ركن أساسي في علاج حب الشباب ويتم وصفها للمرضى في الحالات التالية:

- ١- حالات حب الشباب المتوسط أو الشديد
- ٢- حالات حب الشباب البسيط الذي لم يستجيب للعلاج الموضعي
- ٣- المرضى المصابين بإحباط شديد من حب الشباب حتى لو كان درجة بسيطة
- ٤- المرضى أصحاب البشرة التي لديها استعداد لتكوين ندبات الجلد

هذا وتعطى المضادات الحيوية للمريض لمدة ٦ أشهر على الأقل بجانب العلاج الموضعي، ويفضل إعطاء المريض كريم بنزويل بيروكسيد أو ريتينويك أسيد (مشتقات فيتامين أ) مع المضادات الحيوية وذلك لإعطاء المزيد من الفاعلية للعلاج وتقصير مدته ومنع ظهور سلالات من البكتريا مقاومة للمضادات الحيوية، يبدأ التحسن في حب الشباب تدريجياً ويظهر التأثير الملموس للعلاج من ٤ - ٨ أسابيع وبعدها يمكن تخفيض الجرعة أو إيقاف العلاج بالضم مع استمرار العلاج الموضعي، مع العلم أن التحسن يكون بنسبة ٤٠٪ بعد شهرين من العلاج وتصل النسبة إلى ٦٠٪ بعد ٤ أشهر و ٨٠ - ٩٠٪ بعد ٦ أشهر وفي حالة عدم حدوث تحسن بعد ٣ أشهر يجب اللجوء إلى علاج بديل.

كيفية عمل المضادات الحيوية: تقوم المضادات الحيوية بتخفيض أعداد البكتريا (P. Acnes) التي تلعب دور مؤثر في تكوين حب الشباب كما أنها تمنع إفرازات البكتريا التي تؤدي إلى التهابات حب الشباب.

### أنواع المضادات الحيوية:

- ١- التيترا سيكلين ومشتقاتها مثل الدوكسي سيكلين والمينوسيكلين
- ٢- الميكروليديز: اريثروميسين، أزابروميسين
- ٣- كلينداميسين
- ٤- مركبات السلفا (تراي ميتوبريم وسلفاميثا كسول)

## الجدول التالي يبين الأعراض الجانبية للأنواع المختلفة من المضادات الحيوية:

تيتراسيكلين	توكسي سيكلين	مينو سيكلين	اريثروميسين	
+	+	+	+	عسر هضم
+	+	+	+	فطريات مهبلية
+	+	-/+	+	حساسية ضوئية
+	+	+	-	التعارض مع حبوب منع الحمل
+	+	+	-	تلوين الأسنان (أقل من ١٣ عام)
+	+	-	+	مقاومة البكتيريا
	+			تلوين الندبات
	+			دوار وطنين
	+			تفاعل مائل للذئبة
+	+	+		زيادة ضغط الدم في الدماغ
+	+	+		تغيير في وظيفة أحد الأعضاء
+	+	+		حساسية تفاعلية (ارتفاع الحرارة، طفح جلدي، تأثير أحد الأعضاء، أكثر من ٨ أسابيع من العلاج)
+	+	+		غثيان مصلى (ارتفاع الحرارة، صفح جلدي، التهاب المفاصل، كبر الغدد الليمفاوية، أكثر من ٦ أسابيع من العلاج)

## الهضمي.

## للمضادات الحيوية)

## ٥- أزابروميسين:

## مقاومة البكتيريا للمضادات الحيوية:

٥٠٠ مجم جرعة واحدة يومياً / ٣ أيام في الأسبوع / لمدة ٤ أسابيع.  
من مميزاته أنه لا يسبب ارتفاع في ضغط دم الدماغ ولذلك يمكن إعطائه مع عقار الأيزوتريتينيون لمنع تهيج حب الشباب في بداية العلاج.

## ٦- كلينداميسين:

٣٠٠-١٥٠ مجم / يومياً علاج فعال لحب الشباب لأنه يذوب في الدهون مما يساعد على تخلله في الحبوب ولكن في حالات قليلة يكون مصحوباً بالتهاب شديد في القولون ولذلك يفضل عدم استخدامه إلا في الحالات الشديدة التي لا تستجيب للمضادات الأخرى.

## ٧- مركبات السلفا (تراي ميثوبريم / سلفا ميثايسول):

٤٠٠ - ٦٠٠ مجم / يومياً، يذوب بقوة في الدهون مما يساعدها في تخلل حب الشباب، تستخدم في الحالات التي لا تستجيب للمضادات الأخرى أو حالات التهاب الحبوب ببكتيريا سالبة الجرام.  
الأعراض الجانبية: معدل عالي من الحساسية للدواء مما يحد من استخدامه، نقص كرات الدم البيضاء في حالة العلاج الطويل الأمد.  
(الجدول يبين الأعراض الجانبية للأنواع المختلفة

توجد حالات كثيرة من حب الشباب لا تستجيب للمضادات الحيوية بسبب مقاومة البكتيريا لها وتتراوح نسبتها مع الأنواع المختلفة للمضادات الحيوية كالتالي:

- اريثروميسين: ٦٠%
- كلينداميسين: ٤٠%
- تيتراسيكلين - الدوكسي سيكلين: ٢٠%
- مركبات السلفا: ١٢%
- المينوسيكلين: حالات نادرة

وأحياناً يكون عدم الاستجابة للعلاج بسبب أنواع أخرى من البكتيريا مثل بكتيريا سالبة الجرام أو الفطريات ويرجع السبب في مقاومة البكتيريا للعلاج إما إلى قلة جرعات العلاج أو تغيير البكتيريا من تركيبتها.

## طرق منع وعلاج مقاومة البكتيريا:

- عدم إعطاء كريم مضاد حيوي للمريض في نفس الوقت مع مضاد حيوي بالضم حيث أنهما معا يزيدان من مقاومة البكتيريا للعلاج.
- استخدام كريمات تحتوي على البنزويل بيروكسيد أو مركبات فيتامين (أ) أو حامض الأزاليك حيث أن هذه المركبات لا تزيد مقاومة البكتيريا.



- أحياناً كثيرة يسوء حب الشباب مع بداية العلاج ويجب التنبيه على المريض بذلك ومن الممكن إعطاؤه جرعة بسيطة من الكورتيزون أو دواء الأزاثروميسين.  
- يجب تجنب عمليات التقشير لمدة عام بعد العلاج بالأيزوتريتينيون حيث أنه يزيد من نسبة حدوث الندبات.

### الأعراض الجانبية:

#### الأعراض الشائعة:

١- التهاب وجفاف الشفاه: تحدث في معظم المرضى.  
٢- التهاب وجفاف العين والأنف (أحياناً نزيف من الأنف)، جفاف وأكزيما وحكة بالجلد: تحدث في ٥٠% من المرضى.

#### الأعراض الأقل شيوعاً:

- الجلد: تساقط الشعر، حساسية ضوئية، تقشر اليدين والقدمين.  
- صداع بسيط أو متوسط: شائع مع العلاج ولكن إذا كان شديداً أو مصحوباً بتغييرات في الرؤية فهذا يعني زيادة في ضغط الدم في الدماغ.  
- الجهاز الهضمي: نقص الوزن، غثيان معوي، قئ وغثيان، إسهال، التهاب القولون والكبد والبنكرياس، التهاب ونزيف اللثة، نزيف الشرج.  
- النظر: اضطرابات في الرؤية، عشي ليلي، عدم تمييز الألوان.  
- السمع: ضعف السمع وطنين بالأذن.  
- شرعة ضرات القلب، جلطات دموية، آلام بالصدر، إغماء.  
- نقص كرات الدم البيضاء والحمراء والصفائح الدموية.  
- التهاب الكلى والرتتين.  
- غثيان مصلي / حساسية تفاعلية للدواء.  
- اضطرابات نفسية، تغير في المزاج، سلوك عدواني أو عنيف، اكتئاب، نادراً إنتحار. وفي المقابل هناك حالات كثيرة تتحسن حالتها النفسية بعد العلاج.  
- العظام والعضلات: التهاب المفاصل وتصل العضلات، آلام بالظهر (٢٦%) هشاشة العظام، نتوءات عظمية وتشوهات في العمود الفقري خصوصاً مع العلاج طويل الأمد.  
- زيادة أنزيمات الكبد والكلسترول (٥%) والدهون الثلاثية (٢٥%) والسكر في الدم. غالباً ما تكون الزيادة بسيطة تختفي مع نهاية العلاج ولكن أحياناً تكون الزيادة عالية وتحتاج إلى تقليل جرعة الدواء أو في حالات نادرة لإيقافه.

### أخطر الأعراض:

- مينو سيكلين: ٢٠٠ مجم / يومياً.  
- تراي ميثوبريم: ٦٠٠ مجم / يومياً

### علاج حب الشباب بعقار الأيزوتريتينيون:

الأيزوتريتينيون علاج فعال جداً لحب الشباب إلا أن أعراضه الجانبية كثيرة وأحياناً تكون خطيرة، يوصف الدواء في الحالات التالية:

- ١- حب الشباب الحبيبي والمتكيس
- ٢- حب الشباب المتوسط والشديد الذي لا يستجيب للعلاجات الأخرى
- ٣- حب الشباب المؤثر على الحالة النفسية للمريض
- ٤- حب الشباب الملتهب بسبب بكتريا سالبة الجرام

### طريقة تأثير الدواء في حب الشباب:

- ١- يقلل من حجم الغدد الدهنية بالجلد وينقص إفرازها بنسبة ٧٠% في خلال أسابيع قليلة من العلاج
- ٢- ينظم نمو وتمايز خلايا قنوات الغدد الدهنية والشعرية ويخفض تقرنها
- ٣- يمنع نمو البكتريا (P. Acnes)، التي تلعب دور مؤثر في تكوين حب الشباب
- ٤- الأيزوتريتينيون له خواص مضاد للإلتهابات

### فحوصات ما قبل العلاج:

- ١- اختبار الحمل
- ٢- فحص وظائف الكبد
- ٣- صورة الدم، سرعة الترسيب
- ٤- نسبة الكلسترول والدهون الثلاثية في الدم
- ٥- نسبة السكر في الدم

### ملحوظة:

يجب إعادة اختبار الحمل ووظائف الكبد ونسبة الكلسترول والدهون الثلاثية في الدم كل شهر أثناء العلاج.  
الجرعة:

٠,٥ - ١ مجم / كجم / يومياً لمدة من ٤ - ٥ أشهر وغالباً ما يبدأ العلاج بجرعة بسيطة (٠,٥ مجم / يومياً) وذلك لتجنب الأعراض الجانبية للدواء ثم تزيد الجرعة تدريجياً حتى تصل نسبة الدواء في الدم إلى ١٢٠ - ١٥٠ مجم / كجم وهي النسبة المثلى للعلاج.  
نسبة قليلة من المرضى تحتاج إلى مدة أخرى من العلاج بعد شهرين من الراحة  
تؤخذ الكبسولات مع الأكل ومع كوب كامل من الماء وتقسم على جرعتين يومياً.  
يمكن بلع الكبسولة أو مضغها أو فتحها بإبرة كبيرة ووضع محتواها على عصير البرتقال أو على الأيس كريم.

تشوه الجنين؛ يحدث في حالة تعاطى الدواء مع الحمل بنسبة تتراوح من ٢٥ - ٣٠ % وتكون التشوهات في المخ والدماغ والقلب والجهاز العصبي المركزي والغدة التيموسية. مع العلم أن الأطفال الذين يعيشون يكون لديهم تخلف في نسبة الذكاء. ولذلك يجب استخدام وسيلتين لمنع الحمل أثناء العلاج ولمدة شهر قبل وبعد العلاج.

### التفاعل الدوائي:

هناك بعض الأدوية التي تتفاعل معها الأيزوتريتينيون



مما يؤثر على فاعليتها:

- يزيد من سرعة تخلص الجسم من دواء الكرياميزابين.
- يقلل من فاعلية حبوب منع الحمل.
- يجب عدم إعطاء المريض أدوية التتراسيكلين مع عقار الأيزوتريتينيون حيث أن كلاهما يسبب ارتفاع ضغط الدم في الدماغ.
- ترتفع نسبة الدهون الثلاثية في الدم في حالة تعاطى الكحول مع الدواء.
- تزداد فرصة حدوث الأعراض الجانبية في حالة أخذ الدواء مع فيتامين (أ).
- الطعام يساعد على امتصاص الدواء.

### التسمم الدوائي:

يحدث في حالة تعاطى جرعة كبيرة من العلاج؛ صداع، قئ، إحممرار بالوجه، آلام بالبطن، التهاب الشفاه، طنين بالأذن، دوخة. يجب عدم التبرع بالدم وتجنب العلاقات الجنسية أو استخدام الواقي الذكري لمدة ٣٠ يوماً بعد التسمم بالدواء.

تعليمات لمرضى الأيزوتريتينيون:

- ١- بلع الدواء أو مضغه مع كوب كامل من الماء.
- ٢- يجب وضع مرطبات بصفة مستمرة للشفاة وأحياناً للأنف والعين.
- ٣- تجنب المجهود البدني الشديد.
- ٤- استخدام وسيلتين لمنع الحمل أثناء العلاج ولمدة شهر بعده.
- ٥- عمل تحليل للحمل شهرياً.
- ٦- منع الرضاعة أثناء العلاج.
- ٧- منع التبرع بالدم أثناء العلاج ولمدة شهر بعده.
- ٨- عدم تعاطى فيتامين (أ) أو مشتقاته.
- ٩- تقليل أو منع الكحول.
- ١٠- تهيج الحب أثناء الأسابيع الأولى من العلاج.
- ١١- تجنب القيادة في حالة حدوث اضطراب بالرؤية أو عشي ليلي.
- ١٢- استخدام واقى الشمس وكذلك ملابس ونظارات واقية للشمس.
- ١٣- جفاف الفم والغثيان؛ تعالج بتناول وجبات صغيرة ومتعددة، أكل اللبن، مص الحلويات الصلبة.
- ١٤- عدم استخدام العدسات اللاصقة.
- ١٥- الاتصال بالطبيب في حالة حدوث تغييرات في الحالة النفسية.
- ١٦- وقف العلاج في الحالات التالية:
  - تغير حاد في الإبصار.
  - الصداع الشديد.
  - اضطرابات شديدة في السمع.
  - نزيف الشرج.
  - آلام الجهاز الهضمي أو إسهال لم يستجيب للعلاج.
  - إكتئاب شديد وتغير في المزاج.

